دراسة نمائية للفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية

د. سليم محمد سليم الشايب
مدرس علم النفس
قسم علم النفس ـ كلية التربية بالعريش

مقدمة

مفهوم السمة من المفاهيم الهامة فى نظريات الشخصية، والفروق بين الأفراد تظهر فى سمات شخصياتهم، وسمات الشخصية هى الطرق المميزة لسلوكهم ، وهى التى تعطى لكل منهم فرديته التى يتميز بها عن غيره وتعتمد السمات على كل من العوامل الوراثية والعوامل البيئية.

ويكتسب الفرد منا كثيراً من سمات شخصيته عن طريق التعلم، وتمتلئ حياة الفرد بالمواقف التعليمية سواء فى الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، والتعلم هو المسئول عما يحدث من تمايز واختلاف سمات شخصية الفرد. وبداية يتعلم الطفل انفعالاته المختلفة وما يثيرها من مثيرات وما يلجأ إليه من استجابات انفعالية مختلفة من الأسرة، حيث يتوقف ما يكتسبه الطفل من هذه السمات الانفعالية من الأسرة على ما يريده الكبار الذين يشرفون على تربيته.

هذا وإذا كان الوجود البيولوجي للجنين يتشكل في رحم الأم، فإن شخصية الطفل تتشكل في رحم الأسرة (كولى في ٩ : ٦٩).

ويلعب جنس الطفل دوراً في تحديد سمات شخصيته لسببين هما:-

١ - من المحتمل أن توجد روابط جنسية في الموروثات تساعد في تحديد سمات كل جنس

٢ - أن الثقافة تحدد أدوار كل من الجنسين ويرتبط بكل دور سمات خاصة به (١٢ : ٤٥٣).

وأن مسلمة وجود السمات تتأكد من خلال ثلاث حقائق هي:-

١ - لشخصيات الأفراد درجة مرتفعة من الاتساق فإن الفرد يكشف عن نفس الاستجابات التعودية خلال عدد كبير من المواقف المشابهة.

٢ - بالنسبة لأي عادة فإننا يمكن أن نجد بين الأفراد اختلافا في الدرجة أو في كمية السلوك.

٣ - لشخصيات الأفراد نواح من الاستقرار فإن الفرد الذي يحصل على درجة معينة على أحد المقاييس هذا العام فإنه يحصل في العادة على درجات مشابهة إلى حد ما في العام التالي (١ : ٤٠).

أهمية الدراسة:

أن المدخل المعرفي لتفسير الظاهرات النفسية والتنبؤ بالسلوك لا يعطى إلا تأويلا وإيضاحاً من وجهة نظر خاصة، ولذا ينبغي أن يتكامل مع هذا المدخل منظور آخر وهو مدخل سمات الشخصية والدافعية (٧) وسمات الشخصية التي أكدتها الدراسات العاملية هي (الانبساط - الانطواء)، (العصابية - الاتزان الانفعالي)، (الذهانية - السواء). وهي مفاهيم وصفية وذات فائدة جمة وتطبيقات واسعة وإن مثل هذه المفاهيم تسمح بوضع تنبؤات يمكن اختبارها في مجالات متنوعة وكذلك التنبؤ بالسلوك في جوانب عدة (١١).

والدراسة الحالية دراسة نمائية لسمات الشخصية وتحديد الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في المراحل العمرية المختلفة، وكذلك تحديد الفروق في سمات الشخصية بين الفئات العمرية المختلفة لنفس الجنس.

هذا والدراسة تجرى لأول مرة في محافظة شمال سيناء - مدينة العريش وهي أكبر المدن الصحراوية في جمهورية مصر العربية والبوابة الشرقية لمصر، ودخل عن طريقها الغزاة والمستعمرون من قديم الزمان حتى وقتنا الحاضر، وأيضا دخلت عن طريقها الديانات السماوية الثلاث (اليهودية - المسيحية - الإسلام).

هذا ومازالت الحدود الشرقية لمصر تنوء بالمشاكل (المفاعل الذرى بديمونة - الاستيطان الإسرائيلي ..... الخ).

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن التنبؤ بسلوك الأفراد أثناء الأزمات، وبالتالي إعداد البرامج الإرشادية اللازمة.

مشكلة الدراسة:

تعد دراسات إيزنك Eysenck في الشخصية (١٩٥٣ - ١٩٩٥) دراسات رائدة (٢٨ : ٤٨٦) بدأها بعرض الدراسات العاملية للشخصية بصورة ناقدة، وتتجه جميع دراسات إيزنك إلى هدف نهائي هو الكشف عن السمات الرئيسية للشخصية، ولقد تمت أولى دراسات إيزنك الرئيسية على عينة تبلغ حوالي عشرة آلاف من المفحوصين الأسوياء والعصابيين، وتمكن من اكتشاف سمتين أساسيتين هما (الانبساط - الانطواء)، (العصابية - الإتزان الانفعالي).

ثم افترض إيزنك وجود بعد ثالث مستقل أطلق عليه الذهان وكان هذا الافتراض مبنيا على اعتبارين نظريين هما:

١ - أن الشذوذ النفسي مستمر أساسا مع السواء.

٢ - أن العصاب والذهان بعدان مختلفان ومستقلان نوعا ما (١١ : ٦ - ٧) وقد تأكد صحة فرضة الأخير

بالتجربة (٢٣). وقد تناول الباحث فى دراسة سابقة (٧) تحليل عوامل كاتل وجليفورد من الدرجة الثانية سواء فى البيئة المصرية أو البيئات الأجنبية وأشارت النتائج إلى أن عاملى الانبساط ـ الانطواء، العصابية ـ للاتزان الانفعالى هما العاملان الأساسيان اللذان يسهمان فى وصف الشخصية إسهاما بالغا بالإضافة إلى بعض العوامل الأخرى الأقل أهمية.

وقد أكد روث Royce 1973 بعد أن قام بدراسات تحليلية عاملية للشخصية وجود ثلاثة عوامل تشبه إلى حد كبير العوامل الثلاثة لايزنك (١١: ٧).

هذا ويلعب الجنس دورا أساسيا فى الفروق الفردية بين الجنسين فى سمات الشخصية، فيذكر فؤاد أبو حطب ١٩٨٠ أن الذكور يتميزون بالعدوانية والسيطرة والثقة بالنفس والطموح والاستقلال، بينما تتميز الإناث بالانفعالية والاجتماعية والتوافق الاجتماعى (١٢: ٤٥٧) وتقرر انستازى An stasi 1985 أن هناك فروقا بين الجنسين فى النواحى الانفعالية وأن الرجال أكثر ثباتا من النساء وأنهم أقل تعرضا للعصاب، وأكثر اعتمادا على أنفسهم وأقل انطواء وأكثر سيطرة، وأكثر ثقة فى أنفسهم من النساء (٢٠: ٤٨٥)، ويقرر أيزنك Eysenck ١٩٧٠ أن هناك فروقا فى سمات الشخصية بين الجنسين فى جميع الأعمار فالذكور لهم درجات أعلى فى الانبساط والذهان، والإناث لهم درجات أعلى فى الانطواء والعصابية والكذب (فى ١١) وفى دراسة السيد محمد عبدالغنى ١٩٩١ وجدت فروق فى سمات الشخصية بين فئات العمر المختلفة للذكور والإناث (٣).

والدراسات التى تناولت الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية سواء أجريت فى البيئة المصرية أو البيئات الأجنبية نتائجها متناقضة (٤، ٦، ٧، ١١، ١٣، ١٤، ١٥) وتذكر انستازى ١٩٦٩ أن الدراسات التى تناولت الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية واستخدمت عينات فى سن أقل من ١٤ سنة أشارت نتائجها إلى وجود فروق ضئيلة فى سمات الشخصية بين الجنسين وتزداد هذه الفروق بزيادة العمر الزمنى، وهذه النتيجة ترجع إلى الأثر المتزايد للجو الاجتماعى لكل من الجنسين مع تزايد العمر الزمنى (٦٠٧،٤).

من العرض السابق يصوغ الباحث مشكلة الدراسة على النحو التالى:

س ١: هل توجد فروق فى سمات الشخصية بين الجنسين فى مراحل العمر المختلفة؟

س ٢: هل توجد فروق فى سمات الشخصية بين فئات العمر المختلفة للجنس الواحد؟

أهداف الدراسة:

هذه الدراسة تحقق مجموعة من الأهداف سواء كانت نظرية أو عملية على النحو التالى:

١ ـ الأهداف النظرية:

أ ـ تحديد الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية فى فئات العمر المختلفة.

ب ـ تحديد الفروق فى سمات الشخصية بين فئات العمر المختلفة للجنس الواحد.

٢ ـ الأهداف العملية:

إعدادالبرامج الإرشادية المسموعة والمرئية لتهيئة الرأى العام على مواجهة الأحداث الكبرى التى قد تحدث فى المنطقة مستقبلا.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

إنه من الحقيقة البديهية أن كل شخص كائن متفرد بالمعنى السلوكى فلا توجد شخصية حتى فى التوائم المتماثلة لها نفس الذخيرة السلوكية التى تكون متشابهة لدرجة دقيقة، ويشير البورت Allport ١٩٦١ بأننا لا يجب أن ننسى سمة الإنسان التفريدية التى يشار إليها أحيانا بعلم النفس الفردى، وأن الطريقة التى تعمل بها أى سمة بالذات لدى شخص معين يكون لها دائما خصائص فريدة تميزها عن جميع السمات المتشابهة لدى الأشخاص الآخرين ولا تناسب سوى الفرد المتفرد (١٩).

والسمة المشتركة ليست سمة حقيقية على الإطلاق بل إنها مجرد جانب صالح للقياس من السمات الفردية المعقدة والقياس العام للسمة المشتركة لا يمكنه ولن يمكنه أن يدرك الفروق الدقيقة للسمات لدى الأفراد التى نلحظها فى السمات الخاصة أو الفريدة أو ما يسميها البورت الاستعدادات الشخصية (١٨ : ٣٤٩).

ورغم قبول البورت لفكرة السمة المشتركة ورغم كونها سبب الكثير من الغموض والصعوبات التى نواجهها إلا أنه لا يرى مفرا من التسليم بها كأفضل شئ يمكنه أن يوجد حاليا إذا أردنا مقارنة شخص بالآخرين، وينظر البورت إلى السمات المشتركة باعتبارها سمات شبه حقيقة، أما السمات الحقيقة فهى السمات الفردية وعلى هذا يضع السمات المشتركة على مستوى أدنى من السمات الفردية (١٠ : ٥٨).

وهذا الاتجاه لا يوافق عليه كثير من دارسى الشخصية وبخاصة الذين يستخدمون منهج التحليل العاملى فى بحوثهم ذلك أن العلم يهتم أولا بالدرجة الأولى بالجوانب العامة التى يشترك فيها الأفراد ويتشابهون، وهذا المدخل الأخير يساعد على إمكان إجراء القياس والمقارنات.

ويرد ولسون ،Wilson، ١٩٧٦ على القول بأن كل شخصية فريدة فى كل جوانبها مما يجعل التصنيف أمرا مضللا أو مستحيلا فيقول إن هذا القول يعبر عن سوء فهم لطبيعة التفكير العلمى، فمن الصحيح أن أى شخص لا يتكرر بطريقة كاملة ولا حتى عن طريق توأمه الصنوى (٢٩ : ١٣٧).

افتتح كلوكهون وهنرى مورى ١٩٥٢ Kluckhohn and Murray مقالا شهيرا عن المحددات التى تشكل الشخصية، وبهذا القول الذى أصبح شهيرا كل إنسان فى جوانب معينة:

أ - يشبه كل الآدميين وهى السمات المشتركة أو الشائعة.

ب - يشبه بعض الآدميين وهى السمات الخاصة بثقافة معينة.

جـ - لا يشبه أحدا من الآدميين وهى السمات الفريدة (٢٦ : ٥٣)،

وسمات الشخصية سمات ذات قطبين تمتد من قطب إلى قطب مضاد مار بنقطة الصفر وإذا تحدثنا مثلا عن الانبساط مقابل الانطواء وماشابة ذلك وفى فى هذا النوع من السمات يكون نقطة الصفر حيث تتوازن الصفتان على أساس الإجراء الإحصائى المألولف حيث يستخرج متوسط قيم درجات مجموعة من الأفراد على مقياس السمة، ويعتبر كنقطة مرجعية، ومن ثم كنوع من النقطة الصفرية التى يوجد حولها الانحرافات الموجبة والسالبة بطريقة متوازنة (٢٥ : ٦٥).

والمفهوم الأساسى فى بناء الشخصية هو مفهوم السمة، والسمة تجمعات سلوكية يستدل عليها من سلوك الفرد وتمثل مكانا مركزيا فى نظرية إيزنك. ويعرف السمة ببساطة اتساق ملحوظ فى عادات الفرد أو أفعاله المتكررة، وقد تمكن إيزنك فى نهاية سلسلة من الدراسات إلى تقرير ثلاثة سمات للشخصية هى:

١ - الانبساط - الانطواء.

٢ - العصابية - الاتزان الانفعالى.

٣ - الذهانية - السواء (٢٢)

وأجريت دراسات عديدة فى البيئة المصرية وكان من ضمن متغيراتها الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية وأولى هذه الدراسات دراسة مصطفى سويف ١٩٦٢ (١٥) الاستجابات المتطرفة بين عاملى الانبساط - الانطواء العصابية - الاتزان الانفعالى، وكانت العينة مكونة من ١٢٦ طالبا جامعيا ، و٧٩ طالبة جامعية وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية فى سمات الشخصية بين الجنسين، وفى دراسة لويس كامل مليكة ١٩٧٠ (١٣) الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية فى إطار حضارى، وكانت العينة مكونة من طلبة وطالبات الجامعة وأجرى على العينة استخبار الشخصية المتعددة الأوجه، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى جميع المقاييس

الفرعية للاستخبار ماعدا الهوس الخفيف والانحراف السيكوباتى، ويقرر جابر عبدالحميد - محمد فخر الإسلام ١٩٧٠ (٥) تقنن قائمة إيزنك للشخصية Epl، وجود فروق جوهرية فى سمات الشخصية بين الجنسين فالفروق فى العصابية والكذب لصالح النساء والفروق فى الانبساط لصالح الرجال.

وفى دراسة ناهد رمزى ١٩٧١ (١٧) القدرات الإبداعية دراسة تجريبية للفروق بين الجنسين، واستخدمت عينة مكونة من ١٥٠ طالبا جامعيا، ١٥٠ طالبة جامعية، وأجرت على العينة قائمة إيزنك الشخصية Epl وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى سمات الشخصية، وفى دراسة رشدى عبده حنين ١٩٨٢ (٦) علاقة مستوى التحصيل الدراسى للمراهق وسمات شخصيته فى المستويات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة واستخدم عينة من طلبة وطالبات الصف الأول الثانوى من مدارس الاسكندرية وسوهاج وكانت العينة مكونة ١٢٠ طالبا ، ١٢٠ طالبة وأجرى على العينة استخبار برونرويتر للشخصية وأشارت النتائج إلى أن الطالبات أكثر عصابية وإنطواء من الطلبة والفروق جوهرية.

وفى دراسة محمد فرغلى فراج ١٩٧٦ (١٤) استخدم مقاييس جيلفورد للشخصية فى مصر وتكونت العينة من ١٠١ طالبا جامعيا، ١٥٧ طالبة جامعية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات فى سمات الشخصية، وفى دراسة سليم الشايب ١٩٨٨ (٧) العلاقة بين التحصيل الدراسى وسمات الشخصية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية وأجرى على العينة قائمة أيزنك للشخصية Epl الصورة أ والصورة ب، وأشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية فى العصابية والكذب «الصورة» أ، ب لصالح الطالبات والفروق الجوهرية فى الانبساط لصالح الطلبة (الصورة، أ).

وفى دراسة السيد محمد عبدالغنى ١٩٩١ (٣) الأبعاد الأساسية للشخصية دراسة فى النمو واستخدم عينة مكونة من الذكور والإناث تبدأ من سن ١٦ سنة وحتى أكثر من ٦٠ سنة وأجرى على العينة استخبار إيزنك للشخصية EPQ وأشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية فى سمات الشخصية بين فئات العمر المختلفة لكل من الذكور والإناث.

تعقيب :

من العرض السابق للدراسات التى تناولت الفروق فى سمات الشخصية بين الجنسين يتضح أن المدى العمرى للعينات كان أكبر من ١٦ سنة، وفى حدود علم الباحث لا توجد دراسات تناولت الفروق فى سمات الشخصية بين الجنسين فى سن الطفولة. ولا توجد دراسات تناولت الفروق فى سمات الشخصية فى مراحل عمرية مختلفة للجنس الواحد ما عدا دراسة السيد محمد عبدالغنى ١٩٩١.

فروض الدراسة :

من العرض السابق للإطار النظرى والدراسات السابقة يقرر الباحث الفروض التالية:

١ - لا توجد فروق فى سمات الشخصية بين الجنسين فى مراحل العمر المختلفة.

٢ - لا توجد فروق فى سمات الشخصية بين الفئات العمرية المختلفة للذكور.

٣ - لا توجد فروق فى سمات الشخصية بين الفئات العمرية المختلفة للإناث.

الدراسة الميدانية :

١ - العينة اشتق الباحث عينة من الذكور والإناث من فئات عمزية مختلفة من محافظة شمال سيناء - مدينة العريش ويوضح الجدول رقم (١) العينات الفرعية للعينة الكلية.

٢ - استفتاء إيزنك للشخصية: Eysenck Persoonaliy Questionaire (EpQ)

جدول رقم (١) عينة الدراسة

العينات الفرعية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
تلاميد وتلميذات الصف الثالث الإبتدائى	١٠١	٩٣	١٩٤
تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادى	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
طلبة وطالبات الصف الأول الثانوى	٢٣	٧١	٩٤
طلبة وطالبات الفرقة الأولى ـ كلية التربية	٤٦	٥٧	١٠٣
طلبة وطالبات الفرقة الرابعة ـ كلية التربية	٧١	٧٣	١٤٤
الرجال والنساء أكثر من أربعين سنة	١١٣	٦٦	١٧٩
المجمـــــوع	٤٥٤	٤٦٠	٩١٤

إن استفتاء إيزنك للشخصية EPQ ١٩٧٦ صورة متطورة للاستفاءات التى سبق أن وضعها إيزنك لقياس الشخصية، واستخدم الاستفتاء فى عديد من الدول تمتد من الصين إلى أوغندا وإلى روسيا (Barrett and Ey-senck ١٩٨٤ فى ٣). (٢٧: ٤٩٤) ويقيس ثلاث أبعاد للشخصية: الذهانية Psychotioism والانبساط Extrover-sion والعصابية Qurotioion، والعصابية Qurotioism، كما يحوى مقياساً للكذب، وأعد الاستخبار باللغة العربية صبره محمد على وحنفى محمود إمام ١٩٨٢ والاستخبار مكون من صورتين صورة للأطفال حتى سن ١٤ سنة وصورة للكبار ويحتوى على ٩٠ بندا، والاستخبار ذو ثبات وصدق مقبول (١١)، (٢)، (٣). (أحمد عبدالخالق وإيزنك ١٩٨٤ فى ٣)، (٨).

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

لا توجد فروق فى السمات الشخصية بين الجنسين فى الفئات العمرية المختلة.

١) الفروق فى سمات الشخصية بين الذكور والإناث فى ٩ سنوات فأقل (الصف الثالث الابتدائى).

يوضح جدول رقم (٢) المتوسط والانحراف المعيارى والفروق بين المتوسطات . ت فى الانبساط

جدول رقم (٢) الفروق فى سمات الشخصية بين الذكور والإناث فى الصف الثالث الابتدائى

السمات	الذكـــــور			الإنـــــاث			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	١٠١	١٥	٢,٣٦	٩٣	١٤,٩	٢,٨	٠,١٤	غير دال
الانبساط		١٣,٧	٣,٣٦		١٢,٨	٣	٢	دال عنده ٠,٠
العصابية		٦,٧	٢,٨		٦,٥	٣	٠,٥	غير دال
الذهانية		٥	٢,٣		٤,٨	٢,٥	٠,٥٩	غير دال

والعصابية والذهانية والكذب والدلالة الإحصائية للفروق.

هذا ويتضح من الجدول رقم (٢) أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى الكذب أما سمة الانبساط حيث إن الذكور أكثر انبساطا من الإناث والفروق بين المتوسطات «ت» دالة عند المستوى ٠,٠٥ وقد يرجع ذلك إلى ثقافة المجتمع التى تضع قيوداً على سلوك الأنثى من الطفولة وتتيح الحرية للذكر، فالقيود تكون أقل وبالتالى يكون أكثر اجتماعية وحيوية من الأنثى. وقد يتفق هذا مع رأى انستازى ١٩٦٩ . الذى يقرر أنه لا يوجد فروق فى سمات الشخصية بين الجنسين الذين تقل أعمارهم عن أربعة عشر عاما حيث إن ثقافة المجتمع فى هذه السن لم تضع حدوداً فاصلة بين الأدوار المتوقعة من الجنسين (٢٠ : ٦٠٧) ٢ - الفروق فى سمات الشخصية بين الذكور والإناث فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى (الصف الأول الإعدادى)

يوضح الجدول رقم (٣) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» والدلالة الاحصائية لفروق المتوسطات لدرجات الذكور والإناث على استخبار

جدول رقم (٣) فروق المتوسطات بين الذكور والإناث فى الصف الأول الاعدادى فى سمات الشخصية

السمات	الذكور			الإناث			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	١٠٠	١٢,٨٩	٢,٢	١٠٠	١٤,١١	٢,٤٤	٣,٧	دال عند ٠,٠١
الانبساط		١٥,٧٢	٣		١٤,٥٤	٢,٥٤	٣,٠١٣	دال عند ٠,٠١
العصابية		١١,٨	٣,٦		١٢,٢١	٤,٢	٢,٠٤	دال عند ٠,٠٥
الذهانية		٦,٥٥	٢,٧		٥,٢٧	٢,٣	٣,٧	دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الكذب والعصابية بين الذكور. والاناث لصالح الإناث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الانبساط والذهانية لصالح الذكور، لذا يمكن القول أن الإناث يميلون إلى الكذب والعصابية والانطواء والذكور يميلون إلى الانبساط والذهانية فى هذه المرحلة العمرية.

وقد يرجع ذلك إلى أن حرية الفتاة مقيدة بقيود ثقيلة تحت تبرير وتفسير اللائق وغير اللائق والحرام والحلال أو المشروع والممنوع والمساير للعرف والتقاليد والمنافى لها يكون عائد هذه كله جمود فى الحركة وصلابة وقسوة الأحكام، ويشكل قيودا على الإناث أكثر من الذكور مما يؤدى إلى الحد من حركاتهن، وقلق وريبة وتشكك فى كل تصرف من تصرفاتهن سواء كانت داخل أو خارج الأسرة، وتتعارض مع رأى انستازى ١٩٦٩ السابق ذكره وتتفق هذه النتائج مع نتائج عينات تقنين الاستخبار الصورة الأجنبية والصورة العربية ويبدو أن الأساس البيولوجى للذهان أقرب ارتباطا بالهرمونات الجنسية الذكرية (إيزنك فى ١١ : ٩)

٣ - الفروق فى سمات الشخصية بين الذكور والإناث فى المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوى)

يوضح جدول رقم (٤) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» لدرجات الذكور والإناث فى استخبار إيزيك للشخصية لطلبة وطالبات الصف الأول الثانوى

جدول رقم (٤) الفروق فى سمات الشخصية بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوى

السمات	الذكور			الإناث			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	٢٣	١١,٩	٣,٢	٧١	١٤,١	٢,٦	٢,٦	دال عند ٠,٠١
الانبساط		١٥,٨	٢,٣		١٤,٨٧	٢,٢٨	٢,٢٨	دال عند ٠,٠٥
العصابية		١١,٩	٣		١٢,٨	٣,٢	٣,٢	غيردال
الذهانية		٥,٧	١,٥		٣,٥	١,٥	١,٥	دال من ٠,٠١

توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى المرحلة الثانوية، فالفروق فى الكذب فى صالح الإناث، أما الفروق فى الانبساط والذهانية لصالح الذكور. أما الفروق فى العصابية فهى غير دالة وتقترب من حد الدلالة لصالح الإناث وقد يرجع ذلك إلى صغر عينة الذكور بالنسبة للإناث.

لذا يمكن القول بأن الفروق فى الكذب والعصابية لصالح الإناث، وتتفق هذه النتائج مع نتائج رشدى عبده حنين ١٩٨٢ وسليم الشايب ١٩٨٨، ومع نتائج عينات التقنين فى الصورة الأجنبية والصورة العربية

٤ ـ الفروق فى سمات الشخصية بين طلبة وطالبات الجامعة (الفرقة الأولى بكلية التربية بالعريش)

يوضح جدول رقم (٥) المتوسط والانحراف المعيارى وفروقاً لمتوسطات «ت» لدرجات الطلبة والطالبلت على استخبار إيزنك الشخصية. (الفرقة الأولى بكلية التربية بالعريش).

جدول رقم (٥) الفروق فى سمات الشخصية بين طلبة وطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية

السمات	الذكور			الإناث			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	٤٦	١٢,٦	٤	٥٧	١١,٥٣	٢,٤	١,٦٧	دال عند ٠,٠٥
الانبساط		١٥,٣	٣,٣٨		١٣,٨	٣,٨	٢,١	دال عند ٠,٠٥
العصابية		١١,٧٦	٣,٩٨		١٣,٥	٢,٣٥	٢,٣٥	دال عند ٠١.
الذهانية		٣,٥٢	٢,٤		٣,٨٦	٣	١,٨٨	دال عند ٠,٠٥

تشير النتائج المبينة بالجدول رقم (٥) إلى وجود فروق جوهرية فى سمات الشخصية بين الذكور والإناث حيث إن الفروق فى العصابية والذهانية لصالح الإناث، والفروق فى الانبساط والكذب لصالح الذكور.

والجديد فى هذه النتائج أن الفروق الجوهرية فى الكذب لصالح الذكور أى أن الذكور أكثر كذبا من الإناث فى بداية المرحلة الجامعية قد يكون لأول مرة، والطلبة تحاول التجمل بطريقة أو بأخرى لجذب انتباه الطالبات.

وأيضاً الفروق فى الذهانية لصالح الطالبات. وهذا قد يرجع إلى الاختلاط بين الطلبة والطالبات فى الجامعة ووجود الشك والريبة تجاه الطلبة من الطالبات . وهذا قد يؤدى استخدام الطالبات للسلوك العدوانى للدفاع، وقد أوضحت الدراسات ارتباط سمة الذهانية بالسلوك العدوانى (٢٩:١٣٣).

٥ ـ الفروق فى سمات الشخصية بين طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية بالعريش يوضح الجدول رقم (٦) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» لدرجات الطلبة والطالبات فى استخبار ايزنك للشخصية (الفرقة الرابعة).

جدول رقم (٦) الفروق فى سمات الشخصية بين طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية بالعريش

السمات	الذكور			الإناث			فروق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	٧١	١٢,٦	٢,٨٧	٨٣	١٣,٧٨	٢,٤٤	٢,٧٥	دال عند ٠٥.
الانبساط		١٥	٣,٦٢		١٤,٣٤	٣,٤٦	١,١٦	تقترب من دالة
العصابية		١١,٢٦	٤,٣٣		١٢,٥	٤,٢٤	١,٨	دال عند ٠,٠٥
الذهانية		٣,٩٤	٢,٣٦		٢,٧٨	٢,٣١	٣,٠٥	دال عند ٠,٠٥

يوضح الجدول رقم (٦) وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث فى سمات الشخصية فالفروق فى الكذب والعصابية لصالح الإناث والفروق فى الانبساط والذهانية لصالح الذكور وتتفق هذه النتائج مع نتائج لويس كامل مليكة ١٩٧٠ وناهد رمزى ١٩٧٢ ودراسات إيزنك ودراسة جيلفورد ١٩٦٩ وأحمد عبدالخالق ١٩٨٠ وتتعارض مع دراسات مصطفى سويف ١٩٦٢ ، ومحمد فرغلى فراج ١٩٧٦.

٦ ـ الفروق فى سمات الشخصية بين الذكور والإناث فى المرحلة العمرية أكثر من أربعين عاما يوضح جدول رقم (٧) المتوسط والانحراف المعيارى والفروق بين المتوسطات ت لدرجات الذكور والإناث فى سمات الشخصية (أكثر من ٤٠ سنة).

جدول رقم (٧) الفروق فى سمات الشخصية بين الذكور والإناث أكثر من أربعين سنة طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية بالعريش

السمات	الذكور			الإناث			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	١١٣	١٤,٣	٣,٣	٦٦	١٣,٥	٣,٥٤	١,٥٢	غير دال
الانبساط		١٣,٨٦	٣,٢		١٤,٢٣	٢٥٦	٠,٨	غير دال
العصابية		٩,٤	٤,٢		١٢	٤,٥	٣,٨٧٥	دال عند ٠,٠٥
الذهانية		٣,٥	٢,١		٤,٢٣	٣,٣٥	١,٧٨	دال عند ٠,٥٠

تشير النتائج الموضحة فى الجدول (٧) إلى وجود فروق جوهرية بين الرجال والإناث فى الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنة فالفروق العصابية والذهانية لصالح النساء. إن الفروق الجوهرية فى العصابية لصالح النساء فهى متوقعة إما أن تكون الفروق الجوهرية فى الذهان لصالح النساء فقد يرجع ذلك إلى أن التغيرات الفسيولوجى التى تمر بها الأنثى بعد انقطاع العادة الشهرية، وأن انخفاض معدل الذهان بتأخر العمر عند الرجال أسرع انخفاضا من النساء (ايزنك فى ١١)

أما عدم وجود فروق فى الانبساط بين الجنسين فى هذه الفترة العمرية قد يرجع ذلك إلى تزايد معدل الانطواء عند الذكور بتقدم العمر،ولكن هذا أقل عند النساء (ايزنك فى ١١) والنتائج أثبتت خطأ الفرض الأول وأبدت وجود فروق فى سمات الشخصية بين الجنسين فى فئات العمر المختلفة.

ثانياً : نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:

لا توجد فروق فى سمات الشخصية بين فئات العمرية المختلفة للذكور.

(١) الفروق فى سمات الشخصية بين الذكور سن ٩ سنوات فأقل والذكور سن ١٢ سنة يوضح الجدول رقم (٨) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» لدرجات الذكور سن ٩ سنوات فأقل والذكور سن ١٢ سنة.

جدول رقم (٨) الفروق فى سمات الشخصية بين الذكور سن ٩ سنوات ـ ١٣ سنة

السمات	الذكور ٩ سنوات فأقل			الذكور سن ١٢ سنة			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	١٠١	١٥	٢,٣٦	١٠٠	١٢,٨٩	٢,٢	٥١,٦	دال عند ٠,٥
الانبساط		١٣,٧	٣,٣٦		١٥,٧٣	٣	٤,٤٨	دال عند ٠٠٥.
العصابية		٦,٧	٢,٨		١١,٨	٣,٦,٣	١١,١٣٥	دال عند ٠,٠٥
الذهانية		٥	٢,٣		٦,٥٥	٢,٧	٤,٣٥٤	دال عند ٠,٠٥

تشير النتائج الموضحة فى الجدول رقم (٨) إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الذكور، حيث توجد فروق جوهرية فى الكذب لصالح الذكور سن ٩ سنوات فأقل، أما الفروق فى الانبساط والعصابية والذهانية لصالح مجموعة الذكور سن ١٢ سنة. والمسئول عن الفروق فى الانبساط والعصابية والذهانية هو النمو النفسى والانفعالى للأطفال، وهذا يوضح أثر المدى العمرى على سمات الشخصية.

أما بالنسبة للكذب فهناك انخفاض بتقدم العمر، وقد يرجع ذلك إلى تقدم النمو العقلى للطفل والقدرة على استخدام أساليب أخرى للتكيف مع المواقف المختلفة.

(٢) الفروق فى سمات الشخصية بين الذكور سن ١٢ سنة، والذكور سن ١٥ سنة.

يوضح جدول رقم (٩) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» بين درجات مجموعتى الذكور سن ١٢ سنة و١٥ سنة فى سمات الشخصية

جدول رقم (٩) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعتى الذكور سن ١٢ سنة ١٥ سنة

السمات	الذكور سن١٢ سنة			الذكور سن ١٥ سنة			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	١٠٠	١٢,٨٩	٢,٢	٧٣	١١,٩	٣,٢	١,٧٧٧	دال عند ٠٥.
الانبساط		١٥,٧٣	٣		١٥,٨	٢,٣	١٠٤.	غير دال
العصابية		١١,٨	٣,٦		٩,١١	٣	١٢٩.	غير دال
الذهانية		٦,٥٥	٢,٧		٧,٥	١,٥	١,٤٥٣	غير دال

تشير النتائج الموضحة فى الجدول رقم (٩ إلى وجود فروق جوهرية بين مجموعتى الذكور فى الكذب لصالح مجموعة الذكور سن ١٢ سنة أما بقية سمات الشخصية فالفروق بين المجموعتين غير دال إحصائيا. ويلاحظ استمرار الانحدار من قبل الذكور فى الكذب وقد يرجع ذلك إلى اكتساب الفرد للقيم الاجتماعية وقيمة الصدق تعد أرقى القيم الاجتماعية.

٣) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعتى الذكور سن ١٥ سنة ومجموعة الذكور سن ١٨ سنة.

يوضح الجدول رقم (١٠) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» بين درجات مجموعتى الذكور سن ١٥ سنة ومجموعة الذكور سن ١٨ سنة .

جدول رقم (١٠) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعتى الذكور سن ١٥ سنة ـ ١٨ سنة

السمات	الذكور سن ١٥ سنة			الذكور سن ١٨ سنة			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	٢٣	١١,٩	٣,٢	٤٦	١٢,٦	٤	٧٢٢.	غير دال
الانبساط		١٥,٨	٢,٣		١٥,٣	٣,٣٨	٦٣.	غير دال
العصابية		١١,٩	٣		١١,٧٦	٣,٩٨	١٤٧.	غير دال
الذهانية		٥,٧	١,٥		٣,٥٢	٢,٤	٣,٩٧	دال عند ٠١.

تشير النتائج الموضحة فى الجدول رقم (١٠) إلى عدم وجود فروق جوهرية فى سمات الشخصية بين مجموعة الذكور سن ١٥ سنة، مجموعة الذكور سن ١٨ سنة ما عدا الذهانية توجد فروق جوهرية بين المجموعتين لصالح مجموعة الذكور سن ١٦ سنة.

وقد يرجع ذلك إلى الاختلاط فى المرحلة الجامعية، حيث إن الاختلاط يقلل من السلوك العدوانى للطلبة.

(٤) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعة طلبة الفرقة الأولى والفرقة الرابعة بكلية التربية بالعريش.

يوضح جدول رقم (١١) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات بين مجموعتى الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى سمات الشخصية.

جدول رقم (١١) الفروق فى سمات الشخصية مجموعتى طلبة الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية بالعريش

السمات	مجموعة الفرقة الأولى			مجموعة الفرقة الرابعة			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	٤٦	١٢,٦	.٤	٧١	١٣,٦	٢,٨٧	صفر	غير دال
الانبساط		١٥,٣	٣,٣٨		١٥	٣,٦٢	.٤٤٤	غير دال
العصابية		١١,٧٦	٣,٩٨		١١,٢٦	٢,٣٣	.٦٢٣	غير دال
الذهانية		٣,٥٢	٢,٤		٣,٩٤	٢,٣٦	.٩٢٣	

تشير النتائج الموضحة فى الجدول رقم (١١) إلى عدم وجود فروق جوهرية بين مجموعة طلبة الفرقة الأولى ومجموعة طلبة الفرقة الرابعة، وقد يرجع ذلك إلى أن النمو النفسى الانفعالى قد وصل إلى المستوى الأمثل له فى علاقته بالمدى العمرى.

(٥) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعة الذكور سن ٢٢ سنة ومجموعة الذكور أكثر من أربعين سنة.

يوضح جدول رقم (١٢) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» بين مجموعتى الذكور سن ٢٢ سنة ومجموعة الذكور أكثر مخن أربعين سنة.

جدول رقم (١٢) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعتى الذكور سن ٢٢ سنة، وأكثر من ٤٠ سنة

السمات	مجموعة ذكور سن ٢٢ سنة			مجموعة ذكور أكثر من ٤٠ سنة			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	٧١	١٢,٦	٢,٨٧	١١٣	١٤,٣	٣,٣	٣,٥٥	دال عند ٠,٠٠٥
الانبساط		١٥	٣,٦٢		١٣,٢٥	٣,٢	٣,٤٠٧	دال عند ٠,٠٠٥
العصابية		١١,٢٦	٤,٣٣		٩,٤	٤,٢	٢,٨٧	دال عن ٠١.
الذهانية		٣,٩٤	٢,٣٦		٣,٥	٢,١	١,٣١	غير دال

تشير النتائج الموضحة فى الجدول رقم (١٢) إلى وجود فروق جوهرية فى جميع سمات الشخصية بين مجموعة الذكور سن ٢٢ سنة ومجموعة الذكور سن ٤٠ سنة ما عدا سمة الذهانية فإنها تقترب من الدلالة الإحصائية وجميع الفروق لصالح مجموعة الذكور سن ٢٢ سنة ما عدا الفروق فى الكذب فإنها لصالح مجموعة الذكور أكثر من ٤٠ سنة.

وقد يرجع ذلك أنه فى السن أكثر من ٤٠ سنة يحاول الفرد أن يحقق الطموحات التى لم يستطع تحقيقها فيما مضى من العمر ولذلك قد يتجه إلى الكذب لتحقيق هذه الطموحات.

أما بالنسبة للفروق فى الانبساط والعصابية. فقد يرجع ذلك إلى الخبرات المكتسبة من الحياة التى تجعل الشخص أكثر تأملا وروية فى إصدار الأحكام أو إقامة العلاقات الاجتماعية وأيضا أكثر اتزانا فى المواقف التى تقابله سواء كانت مواقف ساره أو غير سارة.

والنتائج أثبتت خطأ الفرض الثانى جزئيا حيث توجد فروق دالة فى سمات الشخصية بين بعض فئات العمر المختلفة للذكور.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

«لا توجد فروق فى سمات الشخصية بين الإناث فى فئات العمر المختلفة»

(١) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعة الإناث فى سن ٩ سنوات فأقل ومجموعة الإناث سن ١٢ سنة.

يوضح جدول رقم (١٣) المتوسطة والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» بين درجات مجموعتى الإناث فى سمات الشخصية.

جدول رقم (١٣) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعتى الإناث سن ٩ سنوات، ١٢ سنة

السمات	الإناث سن ٩ سنوات فأقل			الإناث سن ١٢ سنة			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	٩٣	١٤,٩	٢,٨	١٠٠	١٤,١١	٢,٤٤	٢,٠٦٨	دال عند ٠١.
الانبساط		١٢,٨	٣		١٤,٥٤	٢,٥٤	٤,٣٠٧	دال عند ٠٥.
العصابية		٦,٥	٣		١٢,٢١	٤,٢	١,٦٧	دال عند ٠٥.
الذهانية		٤,٨	٢,٥		٥,٢٧	٢,٣	١,٣٤٧	تقترب دالة

تشير النتائج الموضحة فى الجدول رقم (١٣) إلى وجود فروق جوهرية فى جميع سمات الشخصية ما عدا الفروق فى سمة الذهانية فإن الفروق تقترب من الدلالة والفروق لصالح مجموعة الإناث فى سن ١٢ سنة، ما عدا الكذب فالفروق لصالح مجموعة الإناث فى سن ٩ سنوات، وقد ترجع الفروق فى سمات الشخصية إلى النمو النفسى والانفعالى للإناث.

وقد ترجع الفروق فى سمة الذهانية إلى بداية سن البلوغ عند الأنثى وما يصاحبه من تغيرات فسيولوجية من جانب ومن جانب آخر القيود الاجتماعية التى تحكم سلوك الأنثى فى هذه المرحلة العمرية.

أما الفروق فى الكذب فقد يرجع إلى تقدم النمو العقلى للأنثى واستخدام أساليب أخرى للتكيف الاجتماعى.

(٢) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعة الإناث سن ١٢ سنة ومجموعة الإناث سن ١٥ سنة.

يوضح جدول رقم (١٤) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» بين مجموعة الإناث فى سن ١٢ سنة ومجموعة الإناث سن ١٥ سنة فى سمات الشخصية.

جدول رقم (١٤) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعتى الإناث سن ١٢ سنة ١٥ سنة

السمات	الاناث سن ١٢ سنة			الإناث سن ١٥ سنة			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	١٤	١٤,١١	٢,٤٤	٧١	١٤,١	٢,٦	.٢٥٦	غير دال
الانبساط		١٤,٥٤	٢,٥٤		١٤,٨٧	٢,٢٨	.٨٧	غير دال
العصابية		١٢,٢١	٤,٢		١٢,٨	٣,٢	.٩٩	غير دال
الذهانية		٥,٢٧	٢,٣		٣,٥	١,٥	٥,٦٧٣	غير دال

تشير النتائج الموضحة فى الجدول رقم (١٤) إلى عدم وجود فروق جوهرية فى جميع سمات الشخصية ما عدا سمة الذهانية فالفروق جوهرية بين مجموعة الإناث سن ١٢ سنة ومجموعة الإناث سن ١٥ سنة والفروق لصالح مجموعة الإناث سن ١٢ سنة وقد ترجع الفروق فى سمة الذهانية إلى أن الإناث تكون فى بداية مرحلة البلوغ والمراهقة وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية وتغير نظرة المجتمع إلى الإناث.

(٣) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعة الإناث سن ١٥ سنة ومجموعة الإناث سن ١٨ سنة.

يوضح جدول رقم (١٥) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» بين مجموعة الإناث سن ١٥ سنة ومجموعة الإناث ١٨ سنة فى سمات الشخصية

السمات	الإناث سن ١٥ سنة			الإناث سن ١٨ سنة			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	٧١	١٤,١	٢,٦	٥٧	١١,٥٣	٢,٤	٥,٦٧٣	دال عند ٠,٠٠٥
الانبساط		١٤,٨٧	٢,٢٨		١٣,٨	٣,٨	١,٩٥٢	دال عند ٠,٠٠٥
العصابية		١٢,٨	٣,٢		١٣,٥	٣,٥	١,١٦٣	غير دال
الذهانية		٣,٥	١,٥		٤,٨٦	٣	٣,٢٩٣	دال عند ٠,٠٥

تشير النتائج الموضحة فى الجدول رقم (١٥) إلى وجود فروق جوهرية فى سمات الشخصية بين مجموعة الإناث سن ١٥ سنة ومجموعة الإناث سن ١٨ سنة فالفروق جوهرية فى سمة الانبساط والكذب لصالح مجموعة الإناث سن ١٥ سنة والفروق جوهرية فى سمة الذهانية لصالح مجموعة الإناث فى سن ١٨ سنة.

وقد ترجع الفروق فى الكذب والانبساط الى انتقال الفتاة الى الحياة الجامعية وما تفرضه من قيود على الفتاة وقد يؤدى ذلك إلى أن تكون الطالبات فى بداية الحياة الجامعية أكثر عدوانية تجاة الطلبة وهذا قد يفسر ارتفاع معدل الذهانية لدى الطالبات فى هذه المرحلة العمرية.

(٤) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعة الإناث سن ١٨ سنة ومجموعة الإناث سن ٢٢ سنة.

يوضح جدول رقم (١٦) المتوسط والانحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» بين مجموعة الإناث سن ١٨ سنة ومجموعة الإناث سن ٢٢ سنة.

جدول رقم (١٦) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعتى الإناث سن ١٨ سنة - ٢٢ سنة

السمات	الإناث سن ١٨ سنة			الإناث سن ٢٢ سنة			فروق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	٥٧	١١,٥٣	٢,٤	٨٣	١٣,٧٨	٢,٤٤	٣,١٩	دال عند ٠٠٥.
الانبساط		١٣,٨	٣,٨		١٤,٣٤	٣,٤٦	٠,٨٦	غير دال
العصابية		١٣,٥	٣,٥		١٢,٥	٤,٢٤	١,٤٥	تقترب من دال
الذهانية		٤,٨٦	٣		٢,٧٨	٢,٣١	٤,٦٩٥	دال عند ٠٠٥.

تشير النتائج الموضحة فى الجدول رقم (١٦) إلى وجود فروق جوهرية فى الكذب لصالح مجموعة الإناث فى سن ٢٢ سنة، وتوجد فروق فى سمة الذهانية لصالح مجموعة الإناث سن ١٨ سنة أما الفروق فى سمة العصابية تقترب من الدلالة ولصالح مجموعة الإناث فى سن ١٨ سنة ووجود فروق فى الكذب قد يرجع ذلك إلى محاولة أن تتحمل الأنثى حيث إنها على وشك الانتهاء من الحياة الدراسية والانتقال إلى الحياة العملية لتترك أثرا طيبا فى نفوس زملائها من الطلبة والطالبات وهذا قد يفسر انخفاض معدل الذهانية لدى الإناث فى هذه المرحلة العمرية.

(٥) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعة الإناث سن ٢٢ سنة ومجموعة الإناث أكثر من ٤٠ سنة.

يوضح جدول رقم (١٧) المتوسط والإنحراف المعيارى وفروق المتوسطات «ت» بين مجموع الإناث سن ٢٢ سنة ومجموعة الإناث أكثر من ٤٠ سنة فى سمات الشخصية.

جدول رقم (١٦) الفروق فى سمات الشخصية بين مجموعتى الإناث سن ١٨ سنة - ٢٢ سنة

السمات	الاناث سن ٢٢ سنة			الإناث أكثر من ٤٠ سنة			فروق المتوسطات ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكذب	٨٣	١٣,٧٨	٢,٤٤	٦٦	١٣,٥	٣,٥٤	,٥٦٨	غير دال
الانبساط		١٤,٣٤	٣,٤٦		١٤,٢٣	٢,٥٦	,٢١٥	غير دال
العصابية		١٢,٥	٤,٢٤		١٢	٥	,٦٩٤	غير دال
الذهانية		٢,٧٨	٢,٣١		٤,٢٣	٣,٣٥	٣,١١	دال عند ٠٠٥.

تشير النتائج الموضحة فى الجدول رقم (١٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى سمة الذهانية فقط بين مجموعة الإناث سن ٢٢ سنة ومجموعة الإناث أكثر من ٤٠ سنة لصالح مجموعة الإناث أكثر من ٤٠ سنة.

والفروق فى سمة الذهانية قد يرجع إلى وصول الأنثى إلى سن اليأس ومايتبعه من تغيرات فسيولوجية وأيضا إحساس الأنثى فى هذه السن بالقصور لفقد القدرة على الإنجاب وما يصاحب ذلك من استخدام الإنثى لأساليب تعويضية للتكيف الشخصى.

هكذا أثبتت النتائج خطأ الفرض الثالث وأيدت وجود فروق فى سمات الشخصية بين فئات العمر المختلفة للإناث.

المراجع العربية

١ - **أحمد محمد عبدالخالق**: الأبعاد الأساسية للشخصية القاهرة، دار المعارف ١٩٧٩

٢ - **أحمد محمد عبدالخالق**: استخبارات الشخصية، مقدمة نظرية معايير مصرية، القاهرة، دار المعارف ١٩٨٠.

٣ - **السيد محمد عبدالغنى**: الأبعاد الأساسية للشخصية، دراسة فى النمو، ماجستير غير منشور، كلية الآداب - جامعة الاسكندرية ١٩٩١.

٤ - **انستازى (ترجمة أحمد زكى صالح وآخرون) إشراف يوسف مراد**: الفروق الكبرى بين الجماعات فى انستازى وآخرون. إشراف جيلفورد. ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية المجلد الثانى (الميادين التطبيقية. ط٤. القاهرة، دار المعارف ١٩٦٩

٥ - **جابر عبدالحميد - محمد فخر الإسلام**، قائمة إيزنك للشخصية كراسة تعليمات، دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٠.

٦ - **رشدى عبده حنين**: سمات شخصية المراهق وعلاقاتها بالاتجاهات الأسرية، دراسة فى بحوث ودراسات فى المراهقة، القاهرة ، دار المطبوعات الجديدة ١٩٨٢.

٧ - **سليم محمد سليم الشايب**: العلاقة بين التحصيل الدراسى وسمات الشخصية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية فى (إطار إيزنك)، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٨٨، القاهرة، دار المعارف ١٩٦٩.

٨ - **سليم محمد سليم الشايب**: العلاقة بين الابتكار وبعض المتغيرات الشخصية والبيئية رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ١٩٩١.

٩ - **سيد أحمد عثمان**: علم النفس الاجتماعى التربوى (التطبع الاجتماعى) جـ١ القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ١٩٩٠.

١٠ - **سيد غنيم**: سيكولوجية الخصية - قياسها - نظرياتها - القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٧٥.

١١ - **صبره محمد على - حنفى محمود إمام** : تقنين استخبارات إيزنك للشخصية EPQ للصغار والكبار كراسة تعليمات - كلية التربية - جامعة اسيوط ١٩٨٢.

١٢ - **فؤاد عبداللطيف ابو حطب**: القدرات العقلية ط٥ القاهرة، الانجلو المصرية ١٩٩٦.

١٣ - **لويس كامل مليكه**: الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية فى إطار حضارى، مقال فى كتاب قراءات فى علم النفس الاجتماعى، المجلد الثانى القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠.

١٤ - **محمد فرغلى فراج**: استخدام مقاييس جيلفورد فى مصر مقال فى الكتاب السنوى الثالث ١٩٧٦ الجمعية المصرية للدراسات النفسية القاهرة، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٠.

١٥ - **مصطفى سويف**: علم النفس الحديث، معالمه ونماذج من دراساته، القاهرة، الأنجلو المصرية ١٩٦٧.

١٦ - **مصطفى سويف**: الأسس النفسية للتكامل الاجتماعى القاهرة، دار المعارف ١٩٧٠.

١٧ - **ناهد رمزى سعد**: القدرات الإبداعية، دراسة تجريبية للفروق بين الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب جامعة القاهرة

١٨ - **هول لندزى**، وترجمة **أحمد فراج وآخرون**، مراجعة لويس كامل مليكة: نظريات الشخصية ط٢ الكويت، دار الشايع ١٩٧٨.

المراجع الأجنبية

19 - **Allport:** Pattern and Growth in Personality. New york llolt 1961

20 - **Anastasi:** Defferential Psychology 3ed. New york. the Macillan Company 1909

21 - **Eysenck:** the structure of human personality, London Co./ LTD 1953

22 - **Eysenck H. J and Eysenck S. B. G**: Personality Structure and Measurement, London. Rout Ledge and Kegan Paul 1969.

23 - **Eysenck. 11. J:** the Structure of Human Persoality. London, Methuen 1970

24 - **E ysenck:** Personality Measurement, London Rout Ledge and Kegan Poul 1976.

25 - **Cuilford:** Personality. New york Mc Crow - Hill 1959.

26 - **Kluckhohn Et Al**: Personality in Nature Society and Culture 2 rd London Jonathan Gape 1953.

27 - **Myers. G:** Psychology, New york 4 rd worth Publishers 1995.

28 - **westen:** psychology, New york 4 rd worth publishers 1996.

29 - **wilson:** Personolity in Eysend ll.1 and wilson, Ed Atext Book of Human Psychology. London, Baltimore un iv, park, parn 1976.